

## دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد في تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية

د/ أسامة رجب عبدالمعبود سعودي \*

### المقدمة ومشكلة البحث : The Introduction and the Research problem

أصبحت صناعة السياحة أحد أكبر القطاعات الاقتصادية نمواً، حيث تعتمد علي التفاعل المجتمعي بين الافراد، وتسهم بنحو 9% من اجمالي الناتج المحلي في العالم، وتطوير العائد الاقتصادي للدول الفقيرة وتوفير فرص عمل جديدة، حيث أطلقت دولة ناميبيا مبادرة السياحة المستدامة والقضاء علي الفقر "ST-EP" **Sustainable Tourism – Eliminating Poverty** حيث وصل العائد الاقتصادي لها من وراء هذه المبادرة الـ 44.9 مليون دولار عام 2012م، وتعد سياحة المغامرات أحد أسرع الأنماط السياحية نمواً ، حيث أصبحت العديد من دول العالم علي اختلاف مستوياتها الاقتصادية تضع هذا النمط السياحي الجديد علي رأس أولوياتها؛ ويرجع ذلك الي إدراك تلك الدول لما يحظي هذا النمط من قيمة بيئية وثقافية واقتصادية، بما يعزز نماء السوق السياحي لها. (3: 31- 33) (17: 33)

أورد تقرير قطاع سياحة المغامرات " **Industry Snapshot 2014** " انه وفقا لتقدير منظمي رحلات المغامرات فانه نحو 65.6% من اجمالي تكلفة رحلة مغامرات شاملة يعود بالنفع علي بلد لمقصد السياحي الذي ارتاده السائح، بما يسهم في دعم الاقتصاديات المحلية، وهو الأمر المغاير في حالة معظم رحلات السياحة الجماهيرية الشاملة حيث يشير برنامج الامم المتحدة للبيئة " **UNEP United Nations Environment Program** " الي نحو 80% مما ينفقه السائح يذهب الي خطوط الجوية والفنادق والشركات الأخرى، ولا تعود بالنفع علي أصحاب الاعمال والعاملين المحليين لبلد المقصد السياحي، حيث تم تقدير أنه من كل 100 دولار ينفقه السائح (الوافد من دولة متقدمة) خلال قضاؤه لرحلة ترفيهية يعود نحو 5 دولار فقط بالنفع علي اقتصاد الدولة النامية (بلد المقصد التي يرتدها السائح). (10: 25)

وتقدر عوائد سياحة المغامرات في الاقتصاد السياحي الدولي بأكثر من تريليون دولار، مما تسبب في حدوث "نمو هائل في هذا النمط، حيث يسعى عدد كبير من المستهلكين للحصول على تجارب مغامرة جديدة مليئة بالتحديات والشغف وحب المخاطرة، أكد (Cater 2006) ، أن الدخل الناتج عن سياحة المغامرات والسفر كان يساهم بنحو 250 مليار دولار سنويًا في الاقتصاد المحلي للولايات المتحدة الأمريكية، ويجتذب هذا النمط عملاء (سائحين) ذو القيمة العالية **High Value Customers** لانهم دائماً ما يبذلون استعدادهم التام لبذل المزيد من الأموال في سبيل خوض تجارب حقيقية مثيرة، وقد أشاروا منظمو رحلات المغامرات الي أن متوسط إنفاق سائح المغامرات يصل الي الثلاثة آلاف دولار خلال قيامه برحلة تستغرق نحو ثمانية أيام في المتوسط، فهناك 150 قمم

\* مدرس دكتور بكلية التربية الرياضية ، قسم الإدارة الرياضية ، جامعة بنها.

مفتوحة لتسلق الجبال، وتم زيادة الرسوم المستحقة للصعود من 1500 دولار لقمم متواضعة، إلى 10 ألف دولار لقمم عمالقة ولكنها أقل شعبية، وصولاً إلى 70 ألف دولار لتسلق قمة جبال إفرست وهي تكلفة التدريب والتجهيزات وشراء المعدات، لذلك قامت العديد من حكومات الدول المختلفة بعقد مؤتمرات لاستضافة منظمة سياحة المغامرات مثل، النرويج، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، البرازيل، المكسيك، شيلي، الأرجنتين، إيرلندا، ناميبيا، سويسرا، مقدونيا، بيرو، وكولومبيا، وفي 2019 قامت الدول العربية مثل الأردن والامارات بالترويج لهذا النمط الجديد من السياحة ؛ بهدف النمو بالإقتصاد المحلي، هذا وإن دل على شيء فإنما يدل على تظن هذه الدول وإدراكها لأهمية هذا القطاع السياحي . (5: 25-28) (3: 27) (8: 41)

أظهرت نتائج البحث الذي اجراه الاتحاد الدولي للسفر **WYSE Travel confederation** عام 2018م ان المقاصد السياحية العشرة الأولى في مجال المغامرات التي تحظى باهتمام المسافرين من الشباب هي الولايات المتحدة الامريكية، كندا اللذان يقدمان مجموعة كبيرة من الأنشطة السياحية للمغامرات، ويعد كلا البلدين أيضاً مصدرًا رئيسيًا لسياح المغامرين، يليها فرنسا وانجلترا واطاليا واسبانيا وتايلاند والارجنتين، كما تركت سياحة المغامرات أيضاً أثراً قوياً على وجهات أوروبية مثل اسكتلندا وسويسرا وروسيا والنرويج والبرتغال، فضلاً عن أمريكا الجنوبية المتمثلة في بلدان مثل البرازيل وكوستاريكا وشيلي وإكوادور، حتى الدول الجزرية الصغيرة مثل فيجي وساموا وبابوا غينيا الجديدة والمناطق القطبية تركت بصماتها على الاقتصاد المتنامي لهذا النمط الجديد، كما تقترخ أستراليا أيضاً بصناعة سياحة المغامرات المتطورة، وتقترخ آسيا أيضاً بأنشطة المغامرات في الصين ونيبال ومنغوليا والهند وجزر المالديف وتايلاند، وتهيمن نيوزيلاندا على السوق ذات العلامات التجارية لسياحة المغامرات في نصف الكرة الجنوبي، حيث تتميز كوينزتاون بأنها عاصمة المغامرات في العالم، وسعت زامبيا أيضاً إلى تكرار تلك الاستراتيجية التسويقية من خلال وصف مدينة ليفينجستون بأنها "عاصمة المغامرة في إفريقيا"، وفي خليج سودوانا بجنوب أفريقيا التي تتميز بسياحة الغوص، وتسلق جبل كليمنجارو في تنزانيا، يجعلها خيار سياحي جذاب للغاية. (10: 33) (12)

وتجذب قارة أفريقيا للآلاف من سياح المغامرات سنويا لما تتمتع به المقاصد السياحية من شهرة عالمية، مثل الرحلات، تسلق جبل كليمنجارو في تنزانيا، غوص سكوبا واكتشاف كهف الثقب الأزرق بالبحر الاحمر بمصر، وشلالات فيكتوريا على الحدود بين زامبيا وزيمبابوي ، بالإضافة الي أسواق سياحة المغامرات الإقليمية في ليسوتو وموزمبيق وأوغندا وناميبيا وسوازيلندا التي لها باع كبير في هذا النمط السياحي، وأثبتت جنوب إفريقيا أنها تمتلك أفضل سوق سياح للمغامرات لما تمتلكه من أنشطة متعددة لهذا النمط مثل القفز بالحبال، والتجديف في النهر الأبيض والغوص في شاطئ **Gansbaai**، الشهير بغطس قفص القرش الأبيض العظيم، فضلاً عن سياحة الحياة البرية ورحلات سفاري الأفيال وسيارات الدفع الرباعي، ومع ذلك، يؤكد **(Jeremy Wicker 2017)** ، أن رحلات سفاري الأفيال، ومسارات الغوريلا، والمشى مع الأسود، والسباحة مع الدلافين، وما شابه ذلك هو جزء كبيراً من تعزيز اقتصادها. (9: 221) (16)

يشهد الطلب علي قطاع سياحة المغامرات نمواً ملحوظاً عالمياً، حيث تزايد اهتمام المسافرين ورغبتهم في خوض تجارب مثيرة يمكن ان تغيير من منظورهم للحياة، في ظل ارتفاع المعدلات العالمية للدخل المتاح، ومن ثم قدرة الافراد علي تحمل نفقات قضاء عطلة والقيام بالأنشطة التي تتسم بروح المغامرة، وذكر تقرير منظمة السياحة العالمية **UNWTO Tourism Highlights** أنه تجاوز حجم حركة السياحة خلال عام 2016 حاجز المليار سائح وكشفت الدراسة ان نصيب سوق سياحة المغامرات بلغ 47% من اجمالي حركة السياحة الدولية، ويعزو السبب في هذا النمو الملحوظ الي عوامل ثلاثة :-

أ- زيادة معدلات السفر العالمية.

ب-زيادة عدد المسافرين المهتمين برحلات المغامرات.

ج-زيادة في متوسط الإنفاق السياحي. (3: 23-24) (12)

### عوامل جذب سياحة المغامرات

تختلف عناصر الجذب السياحي للمغامرات عن مثلها من أنماط السياحة الأخرى؛ بسبب رغبة السائح للقيام بأنشطة مختلفة تمارس في مزاراته السياحية، مضافا اليها عنصر التحدي والمغامرة والإثارة، ويكون هذا إجراء جديد وغير مألوف، يستمتع فيها الفرد تحسبا لنتائج ذات صعوبة ومجهولة أو غير معروفة؛ مما سيؤدي إلى جذب مختلف المشاركين إلى النشاط بناءً على توقعاتهم واستعدادهم لمواجهة التحديات، ويتعرض سائح المغامرات الي رفع الحواس واندفاع الأدرينالين أو الشعور بالهدوء بعد كل تجربة سياحية، وهو عادة الشعور بالتحدي يستلزم مكافئة جوهرية من الداخل كالراحة، وهناك أيضاً جوائز خارجية مثل الفوز بالكأس. (10: 115)

### سمات سائح المغامرات :-

يتسم سائح المغامرات بالعديد من السمات منها :-

- يتسم باللياقة البدنية والصحة النفسية السليمة
- صبور وشجاع.
- لديه حالة صحية جيدة.
- مغامر وجريء ويحب الاستكشاف.
- منافس ومحب للإثارة والتحدي.
- لديه عزيمة وإرادة.
- لديه القدرة علي اتخاذ القرار في الوقت المناسب.
- يؤمن بالعمل الجماعي.
- ملهم ومحفز وحماسي ولا يعرف طريق اليأس
- لديه تقدير للأمور.
- يتميز بحرية الفكر.
- يعشق التجارب ولا يفكر في الحدود.

### أنماط سياحة المغامرات :-

وتنقسم سياحة المغامرات الي ثلاث أنماط : (2: 20-21) (8: 27) (10: 51)

أ- **نمط المغامرات الصعبة Hard Adventure** : ويطلق عليها المتطرفة أو "الشاقة وهي أنشطة تجذب "حراس الخطر" والتي تتطوي عادة على مجهود بدني شاق، لذلك، تنطوي أنشطة المغامرة الصعبة على

عنصر مخاطرة أعلى وتكون أكثر تطرفاً من الأنماط الأخرى، وتعتمد على تسلق المرتفعات الجبلية والصخرية والجليدية، رحلات السير على الأقدام لمسافات طويلة، واكتشاف الكهوف تحت الماء، التجديف بالكاياك، القفز بالحبال، الغوص، والغطس لمسافات وعمق كبير، هذه الأنشطة عالية المخاطر وتتطلب مستوى عاليًا من المهارات المتخصصة.

- **ويمكن تنفيذها في مصر من خلال المغامرات التالية،** القفز بالمظلات من ارتفاعات مختلفة، تسلق جبل الشايب وموسي والجلالة، سباق الدراجات الصخرية، السباحة في قفص القرش بالغردقة، الغوص في قفص التماسح ببحيرة ناصر بأسوان، واكتشاف كهف الثقب الأزرق في شرق سيناء بالبحر الأحمر بجانب من ذهب ببضع كيلو مترات.

ب- **نمط المغامرات الخطيرة Denger Adventure :** مثل القفز بالمظلات - السير لمسافات تصل الـ 100 كيلو مترا، ويتم تصنيف السائحين بأنهم محبي الإثارة أو المسافرين المستقلين مثل ركوب الامواج الخطيرة، وركوب الخيل، التزلق علي الجليد، الغوص في أماكن يصعب الوصول اليه.

- **ويمكن تنفيذها في مصر من خلال المغامرات التالية،** مثل ركوب الامواج الخطيرة بالبحر المتوسط، والتزلق علي الجليد بسانت كاترين، الغوص في أماكن يصعب الوصول اليه بالبحر الأحمر، السير بين بين المحافظات وداخلها خاصة محافظة الوادي الجديد، والتمتع بجمال الطبيعة ومشاهدة الأماكن التاريخية والأثرية.

ج- **نمط المغامرات الناعمة Soft Adventure :** تتكون من البعثات الاستكشافية الأثرية م البعثات البحثية مثل الارتحال، التنزه ، التخيم، رحلات السفاري، رحلات بحرية، مراقبة الطيور، أنشطة السياحة البيئية المستدامة، الصيد البري، صيد الأسماك، السياحة التطوعية، حضور المهرجانات والمعارض المحلية، الانشطة الثقافية، الاحتكاك والتعرف علي السكان المحليين، تعلم لغة جديدة مثل اللغة النوبية، الجولات السياحية، زيارة المواقع التاريخية.

- يرتكز هذ النمط على الثقافة والطبيعة والأنشطة الجسدية المختلفة، لذلك مصر هي وجهة رائعة لهذا النوع من النشاط السياحي، لما تتسم به من مقومات طبيعية، خاصة منطقة جبال البحر الأحمر بشرم الشيخ، الغردقة، القصير، سفاجا ومرسى علم، أيضاً الواحات الداخلة والخارجة وسيوة، ورحلات السفاري، والغوص للاستمتاع بالشعب المرجانية، والقرى النوبية أو اكتشاف الجزر المختلفة لنهر النيل كجزيرة الموز بالأقصر والنباتات بأسوان وسواقي وشلالات الفيوم، والمحميات الطبيعية والجبال بسيناء، طابا ونوبيج، ويمكن للسائح التخيم في الصحراء البيضاء، وتنظيم رحلات سفاري تتجه إلى واحات الصحراء الكبرى، وصحراء سيناء بشكل منظم.

**أنشطة سياحة المغامرات**

وتتمثل أنشطة المغامرات في الآتي:- (8: 22-27)

١- **المشي لمسافات طويلة - التنزه:** تعد رياضة المشي في اليوم خيارًا جيدًا لأي شخص يحب الهواء الطلق، للخروج وتجربة موقع جديد تحت سلطة قدميك دائمًا خيارًا رائعًا، والمشي لمسافات طويلة يسمح لك بالإبطاء والتمتع بمزيد من جوانب محيطك، ويعتبر المشي لمسافات طويلة في بيئات طبيعية جميلة على مسارات محددة مسبقًا تسمى مسارات المشي شكلاً لاستكشاف الوجهات سيرًا على الأقدام، هذه الأنواع من أنشطة المغامرة آخذة في الارتفاع؛ نظراً لكونه بميزانية محدودة، ففي كوستاريكا، فيمكنك القيام بنزهة موجهة إلى أعلى سيرو تشاتو، وهو بركان خامد، وهي مغامرة تحفها التحدي .

- **ويمكن تنفيذها في مصر من خلال المغامرات التالية،** المشي في درب البحر الأحمر ومحمية سانت كاترين، وواحة سيوة، والتمتع بجمال الطبيعة، الصخرية والزراعية، وكذلك التعرف على الثقافات المختلفة لمجتمعنا.

٢- **ركوب الدراجات :** تنطلق سياحة ركوب الدراجات في جميع أنحاء العالم، حيث يزداد عدد السياح المغامرين في رحلات ركوب الدراجات في الطرق البرية والجبلية، مثل **Ride the Rockies** ، أو الأحداث المثيرة مثل **Tour de France**، وفقاً للاتحاد الأوروبي لراكبي الدراجات، يجلب 22 سباقاً محترفاً للدراجات أكثر من 44 مليار يورو سنوياً إلى القارة نتيجة وجود 2.3 مليار رحلة ركوب الدراجات ذات القيمة السياحية بالقارة الأوروبية لتنفيذ ما حدث من سباق المحترفين، وحصلت ولاية ويسكونسن، بالولايات المتحدة الأمريكية على، 924 مليون دولار أمريكي من الزوار داخل الدولة وخارجها.

- **ويمكن تنفيذها في مصر من خلال المغامرات التالية،** سباق الدراجات الصخرية بشرم الشيخ والغردقة، وطريق الصحراوي الغربي الذي يربط أسوان بالأقصر بطول 110 كيلو متراً، فضلاً عن اتجاه السائح إلى التحرك الفردي، من خلال استقلال دراجاته، لزيارة المحافظات المختلفة بهدف اكتشاف المدن، والدخول إلى عمق الصحراء.

٣- **الإبحار :** تشير سياحة الإبحار إلى أي عطلة يكون فيها الغرض الرئيسي من الرحلة هو الإبحار أو تعلم الإبحار، تشمل السياحة الشراعية على فئتين عريضتين، يتم تعريفهما حسب نوع القارب المستخدم، يخت (يستخدم أيضاً كإقامة لليلة واحدة) أو طوف (قارب أصغر بدون أرصفة - وبالتالي فإن الإقامة لليلة واحدة على الأرض)، تميل إجازات الإبحار على اليخوت، حيث يتم استئجار القارب - بدون طاقم - ويمكن أن تبحر إلى أي وجهة مختارة، أو أسطول، حيث تتبع جميع القوارب في الأسطول طريقاً مخططاً له مسبقاً. (8: 27-22)

- **ويمكن تطبيقها في نهر النيل والبحر الأحمر والمتوسط.**

٤- **التجديف:** يعتبر التجديف في النهر من الأشكال سياحة المغامرات التي يحبها السائح لان بها نوع من التعب العضلي مع جاذبية المناظر الطبيعية والاستمتاع بها، وقد أصبحت مسابقات التجديف من السباقات المهمة.

- **ويمكن تطبيقها** في نهر النيل بأسوان؛ نظراً لوجود منحدرات وجبال تعمل علي الشعور بالإثارة، فضلاً عن ثقافة أبناء النوبة ، وهو ما يمثل نوع من استكشاف السائح للثقافة المجتمعية والبيئية .
- ٥- **الغوص:** هو ممارسة النزول تحت الماء، إما عن طريق معدات التنفس مثل غوص سكوبا أو غوص الامدادات السطحية، أو عن طريق الغوص مع حبس النَّفْس (الغوص الحر)، **ويمكن تطبيق** غوص سكوبا في البحر الاحمر.
- ٦- **التسلق:** التسلق هو مثال كلاسيكي لنشاط السياحة المغامرات، فهو يجمع بين النشاط البدني ويسمح بممارسة جمال الطبيعة ويمكن للسائح ان يتسلق الجبال والصخور والاشجار شاهقة العلو.
- **ويمكن تنفيذها في مصر من خلال المغامرات**، تسلق جبال سانت كاترين بسيناء وجبال موسي والجلالة وسلاسل جبال الشايب.
- ٧- **السقوط الحر:** عندما يسمع معظم الناس السقوط الحر يعتقدون أن القفز بالحبال أو القفز بالمظلات، في حين أن هذه أنشطة سياحة المغامرات، فإنها قد لا تكون للجميع، صمم **Head Rush Technologies** الجيل التالي من أجهزة السقوط الحر **QUICK jump** والـ **Flight Line**، لتوفير شعور حقيقي من السقوط الحر مع مخاطر أقل.
- **ويمكن تطبيق ذلك** من خلال السقوط من أعلي جبال المدن الساحلية بشرم الشيخ والغردقة ومطروح ومن فوق برج القاهرة.
- ٨- **ركوب الدراجات في الجبل:** يوفر ركوب الدراجات الجبلية تمريناً رائعاً وطريقة ممتعة لتجربة الطبيعة، وتسمح باستكشاف الهواء الطلق، والسفر لمسافات إضافية على الطرق ومشاهدة المزيد من المناطق المحيطة، ويعتبر ذلك من الأنشطة البدنية المثيرة التي تحتاج الي القوة العضلية، **ويمكن تطبيقها** في طريق البر الغربي بالأقصر.
- ٩- **التزلج على الجليد:** يعتبر نشاط التزلج علي الجليد من أهم أنشطة سياحة المغامرات لما له من تحدي وشعور بالإثارة مما يجذب كثيرا من سائحي المغامرات.
- **ويمكن تطبيقها التزلج على الجليد** بجبال سانت كاترين في الشتاء لما تتمتع به الجبال في هذا التوقيت من سمعة طيبة ومنحدرات ثلجية وجبلية رائعة.

### أهمية البحث : The Research Importance

وانطلاقاً من أهمية سياحة المغامرات كونها أحد القطاعات الرئيسية الواعدة لما لها من عوائد اقتصادية مستدامة فإن الكثير من دول العالم تولي اهتماماً وتركيزاً كبيراً علي هذا النمط السياحي، وذلك من خلال العمل علي توفير التعليم المهني المتخصص لشركت السياحة العاملة في هذا المجال لدعم السكان المحليين للمشاركة في تنمية

الاقتصاد السياحي، وإطلاق حملات ترويجية تحمل شعارات تدعو الي تحفيز سائحي المغامرات علي زيارتها، مثلما فعلت دولة النرويج بإطلاق حملة تحت شعار " **Powered Nature** " وحملة " **Greenland Be a Pioneer** " في جرينلاند وفي نيوزيلاندا " **Pure New Zealand 100%** وكذا " **I Feel Slovenia** " في سلوفينيا. (12)

ويشير **طارق العززي (2014م)** في دراسة له أن تنمية سياحة المغامرات في مصر وذلك بالتطبيق على منطقة الصحراء الشرقية عن طريق القاء الضوء على المقومات السياحية للصحراء الشرقية سواء مقومات طبيعية او بشرية وذلك لإمكانية تنميتها لتكون صالحة لممارسة هذا النمط السياحي الجديد، ونظرا لموقعها المتميز وخصائصها الجغرافية المتعددة وما تحويه من مناطق سياحية جذابة ومقومات صالحة لتنمية هذا النمط الجديد. (4: 73-75)

وتكمن أهمية هذا البحث في كونه قد تناول نمطاً جديداً لم ينل بعد الاهتمام الكافي من قبل الباحثين وهو التعرف علي دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد في تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية.

### هدف البحث : **The Research Ami**

يهدف البحث الى محاولة التعرف على الدور التي يمكن أن تلعبه سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد في تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية .

### تساؤلات البحث : **The Research Questions**

- 1- ما هي اسهامات سياحة المغامرات في اشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر ؟
- 2- ما هي أهم أنواع المغامرات وأماكنها في مصر ودورها في الجذب السياحي ؟
- 3- ما الإمكانيات المتاحة لممارسة خدمات سياحة المغامرات في مصر ؟

### مصطلحات البحث : **The Research Terminology**

#### سياحة المغامرات **Adventure Tourism**

يعرفها اتحاد قطاع سياحة المغامرات ( **ATTA** ) **Adventure Travel Trade Association** " بانها تلك الرحلة التي تشمل علي الاقل إثنين من العناصر التالية : نشاط بدني، بيئة طبيعية، وانغماس ثقافي، إلا أنه إذا ما اجتمعت العناصر الثلاثة معا، فان من شأنه أن يقدم للسائحين تجربة سياحية متكاملة مفعمة بروح المغامرة، ومثال ذلك القيام برحلة الي مدينة بيرو تتضمن الإرتحال وقطع مسافات طويلة سيراً علي الاقدام (نشاط بدني) عبر أطلال مدينة ماتشو بيتشو (بيئة طبيعية) والإختلاط الحقيقي بالسكان المحليين أو الاصليين (الإنغماس الثقافي). (11)

عرفها **Hall (1992)** بأنها "مجموعة واسعة من الأنشطة السياحية في الهواء الطلق، وغالبًا ما يتم تسويقها تجاريًا وتتضمن تفاعلاً مع البيئة الطبيعية بعيدًا عن النطاق المحلي للمشاركين وتحتوي على عناصر الخطر". (6):

ويري الباحث أنه يمكن تعريف سياحة المغامرات بأنها "مجموعة من الأنشطة التي تتسم بالمخاطر والإثارة وتتم في بيئات مختلفة، وتقدم للسائح كتجربة سياحية متكاملة مفعمة بروح المغامرة " \* .

### النمط السياحي : Tourist Style

يقصد به الشكل أو النوع الجديد للسياحة . \*

### الجذب السياحي : Tourist Attraction

يقصد به زيادة عدد السائحين الوافدين لزيادة المقاصد السياحية لجمهورية مصر العربية\* .

### الدراسات المرتبطة

### أولاً : الدراسات العربية

١- دراسة طارق العزازي (2014م) (4) تهدف الى التعرف على تنمية سياحة المغامرات في مصر وذلك بالتطبيق على منطقة الصحراء الشرقية عن طريق القاء الضوء على المقومات السياحية للصحراء الشرقية سواء مقومات طبيعية او بشرية وذلك لإمكانية تمتيتها لتكون صالحة لممارسة نمط سياحة المغامرات، نظرا لموقعها المتميز وخصائصها الجغرافية المتعددة وما تحويه من مناطق سياحية جذابة ومقومات صالحة لتنمية هذا النمط الجديد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي "الدراسات المسحية " على عينة بلغ عددها (150) سائح من مختلف الجنسيات والذين يزورون الصحراء الشرقية و(40) من العاملين في شركات السياحة، واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث انه على الرغم من توافر الإمكانيات الطبيعية والمناخية والتاريخية والدينية الا أنها لا يوجد اهتمام بهذا النمط الجديد من سياحة المغامرات.

### ثانياً : الدراسات الأجنبية :

٢- دراسة Tracey McKay (2014م) (10) بهدف التعرف علي الفرص والتحديات الإدارية التي تواجهه منظمة SADC لسياحة المغامرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي "الدراسات المسحية " على عينة بلغ عددها (740) سائح من مختلف الجنسيات والذين يزورون أوغندا وزامبيا وجنوب افريقيا واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث أن سياحة مغامرات تحفز النمو الاقتصادي المحلي من خلال خلق فرص عمل جديدة وخلق أنشطة وأعمال جانبية أخرى، تعمل علي النمو المستقبلي لهذه الصناعة.

### \*تعريف إجرائي

٣- دراسة Kane M (2010م) (8) بهدف التعرف علي المغامرات كأساس ثقافي: الرياضة والسياحة في نيوزيلندا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي "الدراسات المسحية " على عينة بلغ عددها (270) سائح من

مختلف الجنسيات والذين يزورون نيوزيلاندا، واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث أنه علي مشغلي السياحة الرياضية والمغامرات الاعتماد على تكرار الأحداث والممارسات السابقة لتحقيق النجاح، ولابد من توفر المساحة والإمكانيات التي تتطلب استدامة السياحة الرياضية والتي تسهل المغامرات.

٤- دراسة **Rogerson C M (2007م) (9)** بهدف التعرف علي تحديات تطوير سياحة المغامرات في جنوب افريقيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي "الدراسات المسحية" على عينة بلغ عددها (520) سائح من مختلف الجنسيات والذين يزورون جنوب افريقيا و(30) من العاملين في شركات السياحة، واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي تقديم تحليلاً للتحديات التي تواجه صناعة سياحة المغامرات في جنوب إفريقيا، وفتح نقاشات حول إمكانيات واتجاهات هذه السياحة.

٥- دراسة **Cater C I (2004م) (5)** وتهدف الدراسة للتعرف علي المخاطر التي تواجه سائح المغامرات وكيفية تقليل الاثار المترتبة علي ذلك ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي "الدراسات المسحية" على عينة بلغ عددها ( 200 ) مفردة من السائحين الأجانب واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكان من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث وضع معايير سلامة لسائحي المغامرات، وانشاء ادارة مخاطر بالمقاصد السياحية ذو المغامرات الصعبة.

٦- دراسة **Hudson S (2003م) (7)** تهدف الدراسة الي التعرف علي السياحة الرياضية والمغامرات في نيويورك، الولايات المتحدة الامريكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي "الدراسات المسحية" على عينة عددها (400) من السائحين في نيويورك واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج التي توصل اليها الباحث أن أهم أنشطة السياحة الرياضية والمغامرات تتعلق بأنشطة التزلج على الجليد، القوارب والإبحار وصيد الأسماك، سياحة الجولف، سياحة المغامرات المرتكزة على الجبال.

٧- دراسة **Hall M C Review Hall & Weiler (1992م) (6)** تهدف الدراسة التعرف علي المغامرات والرياضة والسياحة الصحية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي "الدراسات المسحية" على عينة بلغ عددها (320) من السائحين في لندن، واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل اليها هي ارتباط جميع أنواع السياحة الثلاثة وظيفياً من حيث دوافع السفر والقيم الاجتماعية التي تؤكد على تحسين نوعية حياة الفرد، وكلها تتطوي على مشاركة نشطة نسبياً، وتم فحص الدوافع والخبرات المختلفة للمشاركين في كل مجال من مجالات السياحة ذات الاهتمام الخاص، ويكمن التحدي في اكتشاف الأنماط التي تكمن وراء أنشطة السفر المتخصصة من أجل التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية والاستجابات الإدارية المناسبة للأنشطة السياحية المختلفة.

**إجراءات البحث : Procedures of The Research**

**منهج البحث : The Research Curriculum**

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

**مجتمع وعينة البحث : Society and Sample of The Research**

**3/3 عينة البحث: Sample of The Research**

اختار الباحث عينة البحث من السائحين الوافدين الى جمهورية مصر العربية بطريقة عشوائية وبلغ قوامهم (150) سائح من مختلف الجنسيات لتي تزور المقاصد السياحية المصرية ، والعاملين بوزارة السياحة وشركات السياحة، تم إجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها(30) سائح وعامل بوزارة السياحة وشركات السياحة، من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وكانت نسبتها (20%) من حجم العينة . جدول (1)

**جدول (1)**

ن = 150

**التوصيف الكلي لعينة البحث**

م	البيان	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
1	سائح الماني	8	%26.7	31	%25.8
2	سائح أوكراني	7	%23.3	29	%24.2
3	سائح روسي	5	%16.7	23	%19.2
4	سائح بريطاني	4	%13.3	16	%13.3
5	مسئولو وزارة السياحة	3	%10	11	%9.2
	عاملون بشركات السياحة	3	%10	10	%8.3
	<b>المجموع</b>	<b>30</b>	<b>%100</b>	<b>120</b>	<b>%100</b>

**أسباب اختيار العينة:**

**راعي الباحث في اختيار العينة ما يلي :**

- أن تكون ممثلة لمجتمع البحث من حيث التوزيع الجغرافي حيث قام باختيار من مختلف السائحين الوافدين الي مصر .
- أن تكون العينة ممثلة لجميع السائحين الوافدين الي مصر .
- أن تكون العينة ممثلة لجميع مسئولو وزارة السياحة .
- أن تكون العينة ممثلة لجميع مسئولو شركات السياحة.

**أدوات ووسائل جمع البيانات : The Data- collection Methods & Tools**

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لاستطلاع رأي السادة الخبراء حول محاور وعبارات استمارة استبيان استثمار دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد فى تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية.

ثم قام الباحث بعرض هذه المحاور وعباراتها فى صورتها الأولية (مرفق 1) على عدد (10) من السادة الخبراء (مرفق 6)، مع مراعاة ألا تقل خبراتهم فى المجال عن عشر سنوات وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور وعباراته للهدف الذي وضعت من أجله، الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده، الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته، ويوضح جدول (2) نسبة آراء الخبراء حول محاور استمارة الاستبيان دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد فى تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية "اعداد الباحث"

### جدول (2)

نسبة آراء الخبراء حول محاور استمارة استبيان استبيان دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد فى تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية  
ن = 10

م	المحور	اتفاق آراء الخبراء	النسب المئوية
1	إسهامات سياحة المغامرات فى إشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الى مصر.	10	100%
2	أنواع المغامرات وأماكنها فى مصر ودورها فى الجذب السياحي	10	100%
3	إمكانات سياحة المغامرات فى مصر.	10	100%

كما يتضح من جدول (2) نسبة آراء الخبراء الموافقين على وجود المحور، وجاءت النسبة المئوية (100%)

فى المحاور، وقد أوصى الخبراء بتعديل فى الصياغة على أن تكون المحاور كالتالى:

1- المحور الأول: إسهامات سياحة المغامرات فى إشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الى مصر.

2- المحور الثانى: أنواع المغامرات وأماكنها فى مصر ودورها فى الجذب السياحي.

3- المحور الثالث: إمكانات سياحة المغامرات فى مصر.

تحديد عبارات لكل محور من محاور استمارة استبيان فى ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص لكل محور :

قام الباحث بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الاستبيان التي تم

تحديدها (مرفق 1)، وفقاً لآراء الخبراء (مرفق 6)، وقد راعى عند تحديد العبارات أن تتناسب مع محاورها، ومع

الهدف الذي وضعت من أجله، وبلغ عدد العبارات (44) عبارة وجدول (3) يوضح ذلك.

### جدول (3)

تحديد عبارات محاور استمارة استبيان دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد فى تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية

عدد العبارات	المحور
عبارة (10)	إسهامات سياحة المغامرات في إشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر.
عبارة (19)	أنواع المغامرات وأماكنها في مصر ودورها في الجذب السياحي
عبارة (15)	إمكانات سياحة المغامرات في مصر.
عبارة (44)	المجموع الكلي لعبارات استمارة استبيان

- عرض عبارات محاور استمارة استبيان دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد في تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية :

قام الباحث بعرض عبارات محاور استمارة استبيان دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد في تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية في صورتها الأولية (مرفق 1) متضمنة المحاور والعبارات التي تمثلها على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبتها للمحور الذي تمثله، حيث قام الخبراء بحذف بعض العبارات لعدم مناسبتها، وكذلك ضرورة التعديل اللفظي لبعض العبارات وإضافة عبارات (مرفق 2)، ويوضح جدول (4) نسبة آراء الخبراء في استمارة استبيان .

#### جدول (4)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات محاور استمارة استبيان دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد في تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية  
ن = 10

المحور رقم العبارة	الأول	الثاني	الثالث
	النسبة المئوية	النسبة المئوية	
1	90%	100%	100%
2	100%	70%	100%
3	90%	90%	90%
4	100%	100%	100%
5	100%	100%	80%
6	100%	90%	100%
7	80%	100%	100%
8	90%	100%	100%
9	100%	70%	100%
10	80%	60%	100%
11		100%	100%
12		80%	90%
13		80%	90%
14		100%	80%
15		90%	80%
16		80%	

	%90		17
	%90		18
	%100		19

يتضح من جدول (4) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات محاور استمارة استبيان ، حيث أنها واقعة ما بين نسبة 80% - 100%، وقد إرتضى الباحث على أخذ العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أكثر من 70% من مجموع الآراء ، حيث انه تم حذف العبارات رقم (2) و (9) و (10) من المحور الثاني وبالتالي بلغ عدد العبارات (41) عبارة.

**عبارات محاور استمارة استبيان دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد فى تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية فى صورتها النهائية:**

بعد عرض استمارة استبيان دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد فى تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية فى صورتها الأولية التي تضمنت (44) عبارة علي الخبراء، وأصبحت (41) عبارة فى صورتها النهائية، وأوصي الخبراء بأن تصحح استمارة استبيان وفقاً لميزان تقدير ثلاثى (نعم، لا، أحياناً)، ويتضح ذلك كما فى جدول (5)، وبالتالي أصبحت جاهزة للتطبيق على العينة(مرفق 2).

### جدول (5)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول تحديد طريقة تصحيح استمارة استبيان دور سياحة المغامرات كنمط

سياحي جديد فى تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية ن = 10

م	أسلوب التقييم الخاص بالإجابة على العبارات	اتفاق آراء الخبراء	النسبة المئوية
1	أوافق بدرجة كبيرة- أوافق بدرجة متوسطة- لا أوافق	2	20%
2	نعم- لا- أحياناً	8	80%
3	أوافق - لا أوافق	2	20%
4	نعم- غير متأكد- لا	4	40%

### الدراسة الاستطلاعية: The Exploratory (Pilot) Study

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (30) من السائحين المرتدين علي المقاصد السياحية المصرية ، وتم التطبيق فى الفترة من الأثنين 2019/7/15م وحتى الأربعاء 2019/8/5م، وهى عينة التقنين Standardization sample المستخدمة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق- الثبات).

### The Scientific Coefficient Of The Questioner : للمعاملات العلمية للاستمارة استبيان:

قام الباحث بإجراء صدق وثبات استمارة استبيان بالطرق العلمية التالية.

**صدق استمارة استبيان : The Validity Of The Questioner**

**1- صدق المضمون (صدق المحكمين): The Content Validity (The Judges Validity)**

وهو صدق السادة الخبراء كما في جدول (4).

**2- صدق الاتساق الداخلي: The Internal Consistency Validity**

قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط **The Correlation Coefficient** بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وبين درجة المحور والدرجة الكلية للاستمارة استبيان، ويتضح ذلك كما في جدول (6، 7).

**جدول (6)**

معامل إرتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور ن = 30

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة
*0.752	1	*0.783	1	*0.550	1
*0.700	2	*0.649	2	*0.659	2
*0.527	3	*0.777	3	*0.785	3
*0.743	4	*0.769	4	*0.486	4
*0.547	5	*0.426	5	*0.688	5
*0.759	6	*0.749	6	*0.472	6
*0.612	7	*0.626	7	*0.670	7
*0.667	8	*0.516	8	*0.696	8
*0.620	9	*0.675	9	*0.546	9
*0.737	10	*0.666	10	*0.869	10
*0.721	11	*0.819	11		
*0.788	12	*0.876	12		
*0.773	13	*0.837	13		
*0.554	14	*0.684	14		
*0.658	15	*0.801	15		
		*0.750	16		

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361.

يتضح من جدول (6) ان قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستمارة استبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (0.426، 0.869) مما يدل على صدق استمارة استبيان .

**جدول (7)**

صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة استبيان ن = 30

م	المحاور	معامل الارتباط
1	إسهامات سياحة المغامرات فى إشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر.	*0.899
2	أنواع المغامرات وأماكنها فى مصر ودورها فى الجذب السياحي	*0.887
3	إمكانات سياحة المغامرات فى مصر.	*0.871

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361.

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة استبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (0.871، 0.899) مما يدل على أن محاور استمارة استبيان دالة.

أعادة تطبيق الاختبار:

ثبات استمارة استبيان : Reliability Of The Questioner

تم حساب ثبات استمارة استبيان بطريقة إعادة تطبيق الاختبار Test Retest وذلك بفواصل زمني (15) يوم وذلك لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما في جداول (8، 9).

جدول (8)

ن = 30

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور استمارة استبيان

م	المحور	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات (ر)
		ع	س-	ع	س-	
1	إسهامات سياحة المغامرات فى إشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر.	1.57	24.13	1.45	24.67	*0.552
2	أنواع المغامرات وأماكنها فى مصر ودورها فى الجذب السياحي.	2.36	42.40	2.28	42.97	*0.797
3	إمكانات سياحة المغامرات فى مصر.	2.87	34.37	3.22	34.90	*0.817
	الدرجة الكلية	4.35	100.90	4.51	102.53	*0.850

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361.

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.552، 0.850) مما يدل على ثبات محاور استمارة استبيان .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بتطبيق الدراسة الاستطلاعية الأولى من خلال الفترة ( 2019/7/15 ) الي الفترة (2019 /8/5) على عينة عشوائية وقوامها (30) سائح من مختلف الجنسيات من المترددين علي المقاصد السياحية بجمهورية مصر العربية خارج عينة البحث الأساسية بهدف:

- التأكد من وضوح وفهم العينة لعبارات استمارة استبيان .
- توضيح طريقة الإجابة على عبارات استمارة استبيان .

### **The Main Study : الدراسة الأساسية :**

قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية على عدد (120) سائح من مختلف الجنسيات من السائحين المترددين على المقاصد السياحية بجمهورية مصر العربية، ونسبة مئوية مقدارها (80%)، وتم التطبيق في الفترة من الخميس 2019/8/8م وحتى السبت 2019/8/31م.

### **The Statistics Treatment : المعالجات الإحصائية :**

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج SPSS لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- معامل الارتباط. Coefficient of correlation
- النسبة المئوية. The percent
- اختبار كا<sup>2</sup>. Chi-square
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الأهمية النسبية.

### **Presenting The Results And Discussion : عرض النتائج ومناقشتها :**

#### **Presenting The Results : عرض النتائج :**

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

عرض النتائج :

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الأول:

ينص هذا التساؤل علي ينص هذا التساؤل على (ما هي اسهامات سياحة المغامرات في اشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر)؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب الأهمية النسبية والوزن التقديري لدرجة عينة البحث على عبارات استمارة استبيان (دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد في تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية ) ورسدت نتائج ذلك في الجدول التالية :

### **جدول (9)**

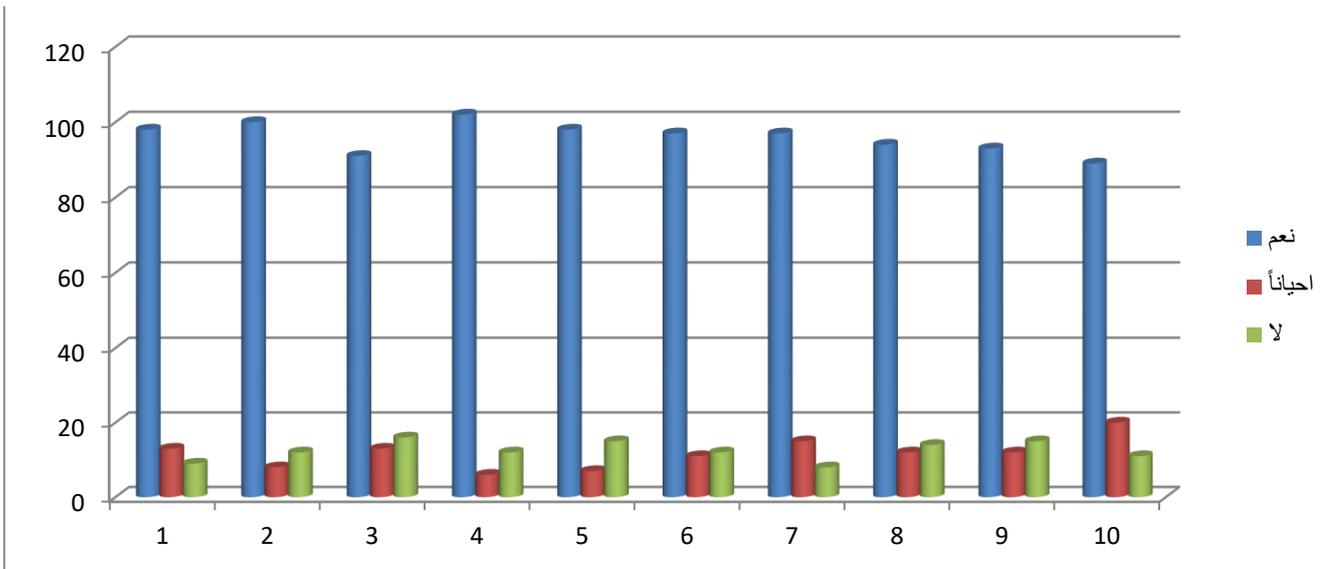
الأهمية النسبية والتكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث

على المحور الاول (إسهامات سياحة المغامرات فى إشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر) ن = 120

كا	الاهمية النسبية	الوزن التقديرى	لا		احياناً		نعم		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
126.35	91.39	329	7.50	9	10.80	13	81.70	98	التمتع بالممارسة في أحضان الطبيعة
135.20	91.11	328	10.00	12	6.70	8	83.30	100	المغامرة وحب التحدي
97.65	87.50	315	13.30	16	10.80	13	75.80	91	التدريب على نشاط حركي معين .
144.60	91.67	330	10.00	12	5.00	6	85.00	102	المنافسة وإثبات الذات .
126.95	89.72	323	12.50	15	5.80	7	81.70	98	رفع الجانب البدني والنفسي.
121.85	90.28	325	10.00	12	9.20	11	80.80	97	الدوافع الثقافية والسياحية والرياضية الخاصة بالمجتمع
122.45	91.39	329	6.70	8	12.50	15	80.80	97	اكتشاف بيئات ومجتمعات جديدة.
109.40	88.89	320	11.70	14	10.00	12	78.30	94	المخاطرة وحب الاستكشاف
105.45	88.33	318	12.50	15	10.00	12	77.50	93	التسلية والترفيه عن النفس.
91.05	88.33	318	9.20	11	16.70	20	74.20	89	ممارسة أنشطة حركية في بيئات غير تقليدية.

### كا عند مستوى معنوية 0.05 = 5.991

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور (إسهامات سياحة المغامرات فى إشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر) لاستمارة استبيان (دور سياحة المغامرات كنمط سياحي جديد فى تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية) فى جميع العبارات حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، كما اتضح أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور قد تراوحت بين (91.05، 144.60)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع عبارات المحور.



شكل (1) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الأول والخاص

إسهامات سياحة المغامرات فى إشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر

جدول (10)

الأهمية النسبية والتكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث على المحور الثانى

ن=120

(أنواع المغامرات وأماكنها فى مصر ودورها فى الجذب السياحي)

كأ	الاهمية النسبية	الوزن التقديرى	لا		أحياناً		نعم		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
81.15	87.50	315	9.20	11	19.20	23	71.70	86	المشى في درب البحر الاحمر ومحمية سانت كاترين
93.95	86.94	313	14.20	17	10.80	13	75.00	90	التخييم في الصحراء الجنوبية وواحة سيوه
64.05	82.50	297	20.00	24	12.50	15	67.50	81	سباق الدراجات الصخرية
75.80	87.22	314	8.30	10	21.70	26	70.00	84	سباق الخيل بين الوديان
83.15	86.94	313	11.70	14	15.80	19	72.50	87	الترحلق علي الماء في الساحل الشمالي
105.95	87.78	316	14.20	17	8.30	10	77.50	93	اكتشاف كهوف تحت الماء بالبحر الأحمر
73.05	84.17	303	17.50	21	12.50	15	70.00	84	تسلق جبال عتاقة والشايب والجلالة وموسي
82.85	86.39	311	13.30	16	14.20	17	72.50	87	القفز بالمظلات من ارتفاعات مختلفة.
73.05	84.17	303	17.50	21	12.50	15	70.00	84	ركوب المنطاد بالأقصر.
109.40	88.89	320	11.70	14	10.00	12	78.30	94	الترحلق علي الرمال في بحر الرمال الأعظم .
117.80	89.44	322	11.70	14	8.30	10	80.00	96	السباحة في قفص القرش بالغرقة.
97.65	88.33	318	10.80	13	13.30	16	75.80	91	التجديف في المياه الضحلة
77.45	83.89	302	19.20	23	10.00	12	70.80	85	الغوص في قفص التمساح ببجيرة ناصر .
80.60	84.44	304	18.30	22	10.00	12	71.70	86	صيد الأسماك في بحيرة البردويل
86.40	86.67	312	13.30	16	13.30	16	73.30	88	صيد الأسماك بالغوص .
122.45	89.44	322	12.50	15	6.70	8	80.80	97	التمتع بالحياة البرية في شاطئ النيزك جنوب مرسى علم.

كأ عند مستوى معنوية 0.05 = 5.991

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور (أنواع

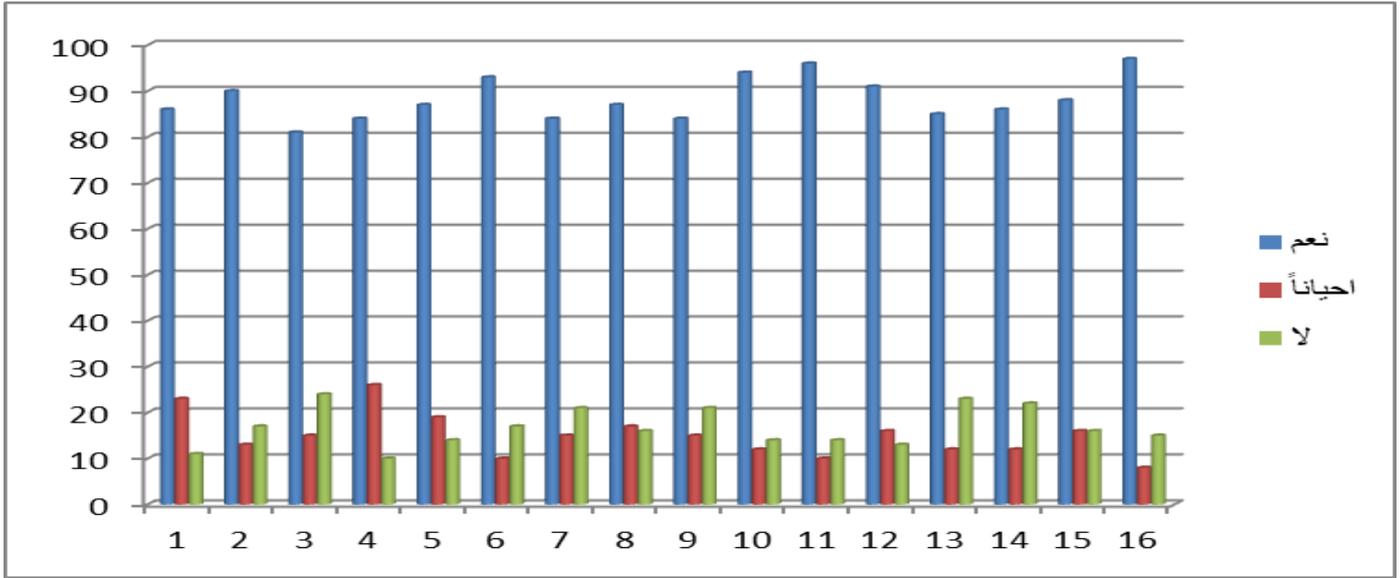
المغامرات وأماكنها فى مصر ودورها فى الجذب السياحي) لاستمارة استبيان (دور سياحة المغامرات كنمط سياحي

جديد فى تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية ) فى جميع العبارات حيث كانت قيمة كأ المحسوبة أعلى

من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، كما اتضح أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على

عبارات المحور قد تراوحت بين (64.05،122.45) ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع عبارات

المحور .



شكل (2) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثانى أنواع المغامرات وأماكنها فى مصر ودورها فى الجذب السياحي .

جدول (11)

الأهمية النسبية والتكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث على

ن=120

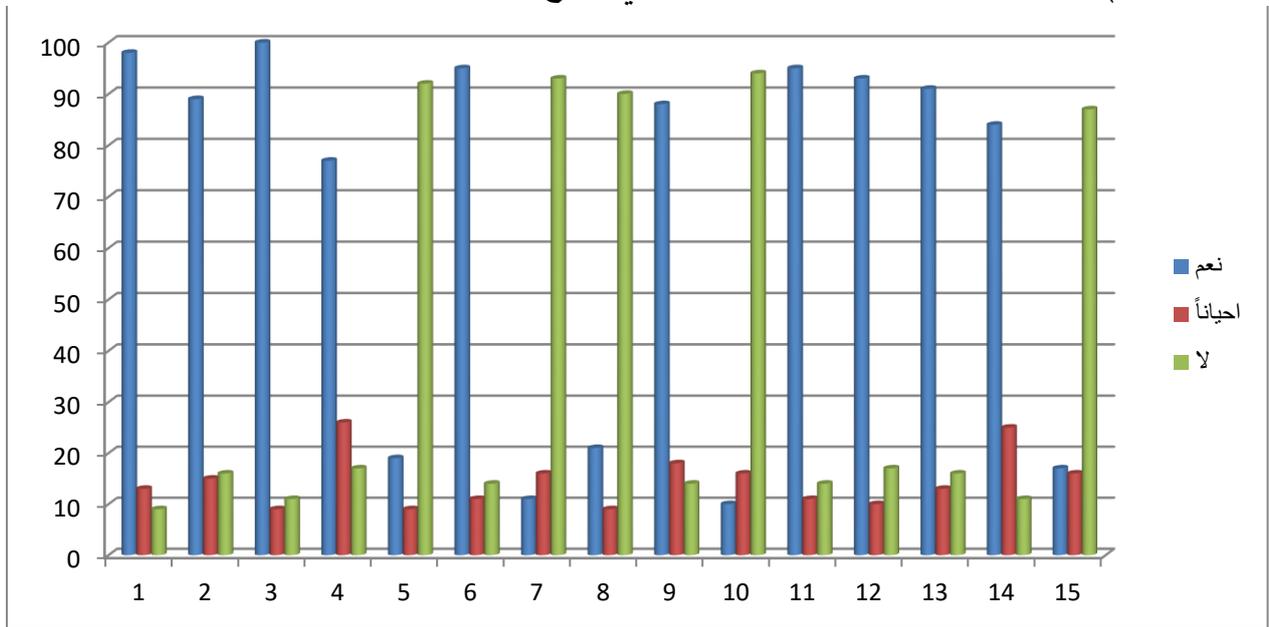
المحور الثالث (إمكانات سياحة المغامرات في مصر)

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا		الاهمية النسبية	الوزن التقديرى	كا
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	تتوافر الكوادر الرياضية والبدوية المؤهلة للعمل في مجال سياحة المغامرات.	81.70	98	10.80	13	7.50	9	91.39	329	126.35
2	يجيد المشرفون الرياضيون التعامل مع مختلف ثقافات السائحين.	74.20	89	12.50	15	13.30	16	86.94	313	90.05
3	يعمل المشرفون الرياضيون على توفير الظروف التي تتطلبها ممارسة أنشطة سياحة المغامرات للفئات الخاصة.	83.33	100	7.50	9	9.17	11	91.39	329	100
4	توافر الخبرة لدى العاملين بالعلاقات العامة في مجال سياحة المغامرات.	64.17	77	21.67	26	14.17	17	83.33	300	77
5	يوجد برامج للتنشيط في مجال سياحة المغامرات.	15.83	19	7.50	9	76.67	92	86.94	313	92
6	يراعي في برامج سياحة المغامرات الرغبات المتنوعة للسائحين الممارسين.	79.17	95	9.17	11	11.67	14	89.17	321	95
7	يتوافر أطباء وممرضو اسعافات أولية بصورة كافية في أماكن ممارسة أنشطة المغامرات.	9.17	11	13.33	16	77.50	93	89.44	322	93
8	يتوافر فنيون صيانة الأدوات والأجهزة المستخدمة بصورة كافية في أماكن ممارسة أنشطة المغامرات.	17.50	21	7.50	9	75.00	90	85.83	309	90
9	تتفق برامج المغامرات مع ميول واحتياجات وثقافات السائحين المختلفة .	73.33	88	15.00	18	11.67	14	87.22	314	88

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا		الاهمية النسبية	الوزن التقديري	كا2
		%	ك	%	ك	%	ك			
10	هناك تعريف كافي بالأماكن السياحية التي يمكن ممارسة أنشطة المغامرات بها في مصر	8.33	10	13.33	16	78.33	94	90.00	324	94
11	يمكن استغلال الأماكن الطبيعية بشكل أفضل في خدمة سياحة المغامرات.	79.17	95	9.17	11	11.67	14	89.17	321	95
12	تسهل الإجراءات الجمركية المرتبطة باصطحاب السائح للأجهزة المستخدمة والأدوات اللازمة .	77.50	93	8.33	10	14.17	17	87.78	316	93
13	تتوافر وسائل النقل البري الخاصة بخدمة سياحة المغامرات بصورة كافية.	75.83	91	10.83	13	13.33	16	87.50	315	91
14	تتوافر وسائل النقل البحري التي تتطلبها ممارسة سياحة المغامرات.	70.00	84	20.83	25	9.17	11	86.94	313	84
15	تتوافر وسائل النقل الجوي الخاصة بخدمة سياحة المغامرات بصورة كافية.	14.17	17	13.33	16	72.50	87	86.11	310	87

\* قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.991.

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور (إمكانات سياحة المغامرات في مصر) لاستمارة استبيان (دور سياحة المغامرات كمنظ سياحي جديد في تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية) في جميع العبارات حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، كما اتضح أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور قد تراوحت بين (77، 126.35)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.



شكل (3) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثالث إمكانات سياحة المغامرات في مصر

## مناقشة النتائج : Discussion The Results

مناقشة نتائج تساؤل البحث الأول والمتمثل في ما هي اسهامات سياحة المغامرات في اشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر؟

يتضح من جدول (9) والخاص بعبارات المحور الأول والخاص باسهامات سياحة المغامرات في اشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر أن النسب المئوية لإستجابة عينة البحث في الإجابة (نعم) تراوحت ما بين (74.20%، 85%)، وأن النسب المئوية لإستجابة عينة البحث في الإجابة (لا) تراوحت ما بين (7.5%، 13.30%)، وأن النسب المئوية لإستجابة عينة البحث في الإجابة (أحياناً) تراوحت ما بين (5%، 16.7%)، أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تتراوح ما بين (91.05، 144.6)، وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية = 5.991 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائياً.

ويرى الباحث أن الاستجابة (نعم) في العبارات أرقام (1، 2، 4، 5، 6، 8، 9) تدل على اسهامات سياحة المغامرات في اشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر هي التمتع بالممارسة في أحضان الطبيعة، عن حب السائح للمخاطرة والاستكشاف، وكذلك التحدي والمغامرة، والمنافسة واثبات الذات، ومن ثم رفع الجانب البدني والنفسي، بالإضافة الي الدوافع الثقافية والسياحية والرياضية الخاصة بالمجتمع، واكتشاف بيئات ومجتمعات جديدة، فضلاً وممارسة أنشطة حركية في بيئات غير تقليدية، والمشاركة في التسلية والترفيه عن النفس، مما يدل علي توافر هي اسهامات سياحة المغامرات في اشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر، ويرى الباحث أن الاستجابة (لا) في العبارة رقم (3) هي التدريب على نشاط حركي معين، ويرى الباحث أن الاستجابة (أحياناً) جاءت في العبارات أرقام (7، 10) اسهامات سياحة المغامرات في اشباع دوافع السائحين الرئيسية للقدوم الي مصر حيث اكتشاف بيئات ومجتمعات جديدة، وممارسة أنشطة حركية في بيئات غير تقليدية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات (4)، (6).

مناقشة نتائج تساؤل البحث الثاني والمتمثل في ما هي أهم أنواع المغامرات وأماكنها في مصر ودورها في الجذب السياحي؟

كما يتضح من الجدول (10) والخاص بعبارات المحور الثاني والخاص بأهم أنواع المغامرات وأماكنها في تشكيل دافع السائح للسفر الي مصر أن النسبة المئوية لإستجابة عينة البحث في الإجابة (نعم) تراوحت ما بين (67.5%، 80.8%)، وأن النسب المئوية لإستجابة عينة البحث في الإجابة (لا) تراوحت ما بين (8.3%، 19.2%)، وأن النسب المئوية لإستجابة عينة البحث في الإجابة (أحياناً) تراوحت ما بين (6.7%، 21.7%)، أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تتراوح ما بين (64.05، 122.45)، وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية = 5.991 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائياً.

ويرى الباحث أن الاستجابة (نعم) جاءت في جميع العبارات للمحور من العبارة رقم (1) إلى العبارة رقم (16) وتدل علي توافر أنواع المغامرات وأماكنها في تشكيل دافع السفر الي مصر كمغامرات اكتشاف كهوف تحت الماء بالبحر

الأحمر، والسباحة في قفص القرش بالگردقة ، والغوص في قفص التمساح ببجيرة ناصر، والتزحلق علي الماء في الساحل الشمالي، بالإضافة الي التجديف في المياه الضحلة، وصيد الأسماك في بحيرة البردويل، وصيد الأسماك بالغوص، وكذلك التخيم في الصحراء الجنوبية وواحة سيوه، فضلا عن تسلق جبال عتاقة والشايب والجلالة وموسي، والتزحلق علي الرمال في بحر الرمال الأعظم، وسباق الدراجات الصخرية، وسباق الخيل بين الوديان، والقفز بالمظلات من ارتفاعات مختلفة، الي زيادة المترددين من السائحين المشاركين في التحدي ، فضلا عن ركوب المنطاد بالأقصر، والمشى في درب البحر الاحمر ومحمية سانت كاترين وأخيرا التمتع بالحياة البرية في شاطئ النيزك جنوب مرسى علم، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات (4) ، (5) ، (6) ، (7).

### مناقشة نتائج تساؤل البحث الثالث والمتمثل فى ما هي إمكانات سياحة المغامرات في مصر ؟

كما يتضح من الجدول (11) والخاص بعبارات المحور الثالث والخاص بإمكانات سياحة المغامرات في مصر أن النسبة المئوية لإستجابة عينة البحث فى الإجابة (نعم) تراوحت ما بين (64.17%، 83.33%)، وأن النسب المئوية لإستجابة عينة البحث فى الإجابة (لا) تراوحت ما بين (7.5%، 78.32%)، وأن النسب المئوية لإستجابة عينة البحث فى الإجابة (أحيانا) تراوحت ما بين (7.5%، 21.67%)، أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تتراوح ما بين (77، 126.35)، وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية = 5.991 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائية.

ويرى الباحث أن الاستجابة (نعم) فى العبارات أرقام (1، 2، 3، 6، 9، 11، 12، 13) تدل توافر إمكانات سياحة المغامرات في مصر مثل توافر الكوادر الرياضية والبدوية المؤهلة للعمل في مجال سياحة المغامرات، وتمتع المشرفون الرياضيون بالتعامل مع مختلف ثقافات السائحين، وأيضاً يعمل المشرفون الرياضيون على توفير الظروف التي تتطلبها ممارسة أنشطة سياحة المغامرات للفئات الخاصة، فضلاً عن توافر برامج المغامرات التي تتفق مع ميول واحتياجات وثقافات السائحين المختلفة، كما يوجد استغلال للأماكن الطبيعية بشكل أفضل في خدمة هذا النمط الجديد، بالإضافة الي تسهيل الإجراءات الجمركية المرتبطة باصطحاب السائح للأجهزة المستخدمة والأدوات اللازمة، وتوافر وسائل النقل البرى الخاصة بخدمة سياحة المغامرات بصورة كافية، مما يدل علي توافر إمكانات سياحة المغامرات في مصر.

ويرى الباحث أن الاستجابة (لا) تمثلت فى العبارات رقم (5،7،8،10،15) تحتاج الي برامج للتنشيط في مجال سياحة المغامرات، وتوافر أطباء وممرضو اسعافات أولية بصورة كافية في أماكن ممارسة أنشطة المغامرات، وأيضاً توافر أيضا بها فنيون صيانة الأدوات والأجهزة المستخدمة بصورة كافية في أماكن ممارسة أنشطة المغامرات، ولا بد من تعريف كافي بالأماكن السياحية التي يمكن ممارسة أنشطة المغامرات بها في مصر، وتوافر وسائل النقل الجوى الخاصة بخدمة سياحة المغامرات بصورة كافية، ويرى الباحث أن الاستجابة (أحيانا) جاءت فى العبارات أرقام (4 ، 14) إمكانات سياحة المغامرات في مصر حيث توافر الخبرة لدى العاملين بالعلاقات العامة في مجال سياحة

المغامرات، فضلا عن تتوافر وسائل النقل البحري التي تتطلبها ممارسة سياحة المغامرات، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات (6) ، (8) ، (9) ، (10).

ويرى الباحث في مجمل مناقشة النتائج للمحور الأول والثاني والثالث أن سياحة المغامرات تعد من أسرع قطاعات صناعة السياحة العالمية تطورا، وهي مجموعة واسعة من الأنشطة السياحية تحتوي على عناصر الخطر؛ لتقدم للسائح تجربة سياحية متكاملة مفعمة بروح المغامرة والإثارة، ومن ثم رفع الجانب البدني والنفسي، والمنافسة وإثبات الذات، بالإضافة الي الدوافع الثقافية والسياحية والرياضية ذات العناصر الخطرة الخاصة بالمجتمع، واكتشاف بيئات ومجتمعات جديدة، فضلا عن حب السائح للمخاطرة والاستكشاف، وممارسة أنشطة حركية في بيئات غير تقليدية، والمشاركة في التسلية والترفيه عن النفس، الأمر الذي يدفع السائح لحب المشاركة في المغامرات وإثبات الذات .

إن من أهم مقومات نجاح سياحة المغامرات في مصر يعود الي توافر أنواع عديدة من المغامرات، مثل اكتشاف كهوف تحت الماء بالبحر الأحمر، والسباحة في قفص القرش بالغردقة ، والغوص في قفص التمساح ببجيرة ناصر، وتسلق جبال عتاقة والشايب والجلالة وموسي، فضلا عن ركوب المنطاد بالأقصر، وسباق الدراجات الصخرية، وسباق الخيل بين الوديان، والتزلق علي الماء في الساحل الشمالي، والتزلق علي الرمال في بحر الرمال الأعظم، وصيد الأسماك بالغوص، التمتع بالحياة البرية في شاطئ النيزك جنوب مرسى علم؛ مما يشكل دافع قوي لزيادة المترددين من السائحين الي مصر، مما يعود بالنفع علي دعم الاقتصاد المحلي خاصة وأن تكلفة ممارسة المغامرات ذات تكلفة عالية.

وبذلك أمكن للباحث الإجابة على تساؤل البحث والمتمثل في: ما هو دور سياحة المغامرات في تنمية الجذب السياحي لجمهورية مصر العربية كنمط سياحي جديد ؟

## الاستنتاجات والتوصيات : The Conclusions And The Recommendations

### الاستنتاجات : The Conclusions

من خلال ما توصل اليه من نتائج يرى :

1. أن إسهامات سياحة المغامرات في إشباع دوافع السائحين الرئيسية للقادم الي مصر تتمثل في حب السائح للمخاطرة والاستكشاف، وحب التحدي والمغامرة، وكذلك والمنافسة وإثبات الذات، ومن ثم رفع الجانب البدني والنفسي، بالإضافة الي الدوافع الثقافية والسياحية والرياضية الخاصة بالمجتمع، واكتشاف بيئات ومجتمعات جديدة، وممارسة أنشطة حركية في بيئات غير تقليدية، والتمتع بالممارسة في أحضان الطبيعة، والمشاركة في التسلية والترفيه عن النفس .

٢. أن أنواع المغامرات وأماكنها في مصر ودورها في الجذب السياحي تمثلت في مغامرات اكتشاف كهوف تحت الماء بالبحر الأحمر، والسباحة في قفص القرش بالغرقة ، والغوص في قفص التماسح بحيرة ناصر، والتزلق علي الماء في الساحل الشمالي، التجديف في المياه الضحلة، مما يكون له أثر كبير في زيادة المترددين من السائحين المشاركين في التحدي وحب المغامرات وصيد الأسماك في بحيرة البردويل، وصيد الأسماك بالغوص، فضلا عن تسلق جبال عتاقة والشايب والجلالة وموسي بسيناء، وسباق الدراجات الصخرية، وسباق الخيل بين الوديان، وكذلك التخيم في الصحراء الجنوبية وواحة سيوه، والتزلق علي الرمال في بحر الرمال الأعظم، فضلا عن ركوب المنطاد بالأقصر، والقفز بالمظلات من ارتفاعات مختلفة، وهم من المغامرات المحببة لسائح هذا النمط من السياحة، وكذلك المشي في درب البحر الاحمر ومحمية سانت كاترين، وأخيرا التمتع بالحياة البرية في شاطئ النيزك جنوب مرسي علم، وهو ما يشجعه السائح للمشاركة في المغامرات.

٣. أما بالنسبة لإمكانات السياحة الرياضية في مصر، فتدل على توافر الكوادر الرياضية والبدوية المؤهلة للعمل في مجال سياحة المغامرات، وتمتع المشرفون الرياضيون بالتعامل مع مختلف ثقافات السائحين، وأيضاً يعمل المشرفون الرياضيون على توفير الظروف التي تتطلبها ممارسة أنشطة سياحة المغامرات للفئات الخاصة، كما يتوافر برامج المغامرات تتفق مع ميول واحتياجات وثقافات السائحين المختلفة، ويوجد استغلال للأماكن الطبيعية بشكل أفضل في خدمة سياحة المغامرات، فضلا عن تسهيل الإجراءات الجمركية المرتبطة باصطحاب السائح للأجهزة المستخدمة والأدوات اللازمة ، وتوافر وسائل النقل البري الخاصة بخدمة سياحة المغامرات بصورة كافية، ولا يتوافر أطباء وممرضو اسعافات أولية بصورة كافية في أماكن ممارسة أنشطة المغامرات، ولا يتوافر أيضا فنيون صيانة الأدوات والأجهزة المستخدمة بصورة كافية في أماكن ممارسة أنشطة المغامرات، ولا يتوافر وسائل النقل الجوي الخاصة بخدمة سياحة المغامرات بصورة كافية، كما أنه لا يوجد هناك تعريف كافي بالأماكن السياحية التي يمكن ممارسة أنشطة المغامرات بها في مصر وعلي القائمين علي عملية السياحة توفير هذه المتطلبات من الامكانات المتاحة لزيادة الجذب السياحي لمصر.

### التوصيات : The Recommendations

من خلال ما توصل اليه الباحث من نتائج يوصى بالآتي:

١- ضرورة الاهتمام بنمط سياحة المغامرات كأحد أنماط السياحة الجديدة التي تعمل على جذب اكبر عدد من السائحين.

- ٢- ضرورة وضع برامج لتنشيط وتسويق سياحة المغامرات في مصر .
- ٣- ضرورة توفير الامكانيات من وسائل النقل الجوي والأجهزة الطبية وفنيو صيانة الأجهزة والأدوات المستخدمة في هذا النمط الجديد .
- ٤- الاهتمام بدراسة العوائد المحتملة لسياحة المغامرات.
- ٥- وضع خطة تطبيق لسياحة المغامرات في مصر .

### المراجع العربية والأجنبية : The Foreign The Arabic References

### المراجع العربية : The Arabic References

- ١- إستراتيجية التنمية المستدامة ، رؤية مصر 2030 وإطار الاستثمار متوسط الأجل 2015/2014م - 2019/2018 ، مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري ، (13-15) مارس 2015م ، شرم الشيخ.
- ٢- أسامة رجب سعودي(2017م) : نموذج إعلامي مقترح لتسويق السياحة الرياضية في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- ٣- التقرير العالمي لسياحة المغامرات(2016م) : مجلة البحوث السياحية، القاهرة.
- ٤- طارق العزازي (2014م) : تنمية سياحة المغامرات في مصر بالتطبيق على الصحراء الشرقية، ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.

### المراجع الأجنبية :

- 5- **Cater C I(2004):** Playing with risk? Participant perceptions of risk and management implications in adventure tourism. *Tourism Management*.
- 6- **Hall M C Review Hall & Weiler (1992):** adventure, sport and health tourism, Belhaven Press, London.
- 7- **Hudson S (2003) :** Sport and adventure tourism, The Haworth Hospitality Press, New York.
- 8- **Kane M (2010):** Adventure as a cultural foundation: sport and tourism in New Zealand. *Journal of Sport & Tourism* .
- 9- **Rogerson C M (2007):** The challenges of developing adventure tourism in South Africa. *Africa Insight* .
- 10- **Tracey McKay (2014):** Adventure tourism: opportunities and management challenges for SADC destinations , Published on 16 May .

١١- الجامعة الاسترالية التعليم عن بعد: اقتصاديات سياحة المغامرات علي الرابط:

<https://www.acsedu.co.uk/Info/Hospitality-and-tourism/Ecotourism/Adventure-Tourism.aspx>

١٢- الاتحاد الدولي للسفر: سياحة المغامرات علي الرابط:

<https://www.wysetc.org/?s=+Adventure+tourism>

١٣- جمعية سفر المغامرات ، علي الرابط: <http://www.adventuretravel.com>

١٤- مصطفى النادى: سياحة المغامرة الحل لإنعاش السوق المصرى ، نشر في 2017 علي الرابط :

<https://www.youm7.com/story/2017/1/4>

١٥- هشام شوقي, مينا غالي: «المصري اليوم» تقود حملة لتنشيط «سياحة المغامرات 2015 علي الرابط:

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/862607>

16- **Jeremy Wicker:** What is Adventure Tourism ?, Published on 2017

<https://headrushtech.com/blogs/what-is-adventure-tourism/>

17- **Morrison A J, J Carlsen & P Weber :2008:** Lifestyle orientated small tourism [lost] firms and tourism destination development. Richardson *et al.*:

<http://132.234.243.22/conference/cauthe2008/refereed-papers/RP084.pdf>